

المحاضرة 91 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - وصف الجنة، وأشرطة الساعة

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة بواضـح البرهان الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمدًا وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - 00:00:49

حياتكم الله معاشر طلاب العلم في المحاضرة التاسع عشر من محاضرات مادة العقيدة المستوى الرابع من هذه المحاضرة ان شاء الله الى نهاية المحاضرات سنتحدث بمشيئة الله عن اشرطـة الساعة - 00:01:11

لكن قبل ان نتحدث عن اشرطـة الساعة نريد ان نشير اشارة خفيفة عن موضوع الایمان باليوم الآخر وعن اثر هذا الایمان انا حياة الانسان ولما او ما الحكمـة من ذكر اشرطـة الساعة كثيرة جدا - 00:01:31

الصغرى وشرطـات كبرى اهـ ما اثر وجود هذه الشرطـات على مسألـة الایمان باليوم الآخر. سنجعل هذا التمهيد بمشيئة الله كمقدمة للحديث عن اشرطـة الساعة كما تذكـرنا في المستويـات الماضـية ان الایمان باليوم الآخر معناه ان نؤمن - 00:01:52

بكل ما اخبرـنا به الله سبحانه وتعـالـى او رسولـه صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ عـمـاـ يـكـونـ بـعـدـ مـوـتـ الـا~نسـانـ كـلـ ماـ يـكـونـ بـعـدـ مـوـتـ الـا~نسـانـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـا~یـمـانـ بـالـيـوـمـ الـا~خـرـ - 00:02:19

من ما يـكـونـ فـيـ القـبـرـ ثـمـ نـؤـمـنـ بـالـنـارـ ثـمـ نـؤـمـنـ بـالـجـنـةـ وهـذـاـ كـلـ اـحـدـاتـ - 00:02:37

اليـومـ الـا~خـرـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ هـذـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـا~نـسـانـ اـنـ يـؤـمـنـ بـهـاـ هـذـاـ المـقـصـودـ بـالـا~یـمـانـ بـالـيـو~مـ الـا~خ~ر~ وهـذـاـ الرـكـنـ منـ اـرـكـانـ الـا~ی~م~ان~ وهوـ الرـكـنـ الخـامـسـ منـ اـرـكـانـ الـا~ی~م~ان~ لـهـ اـهـمـيـةـ بـالـغـةـ - 00:02:58

فيـ التـزـامـ الـا~ن~س~ان~ بـشـرـعـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـهـ اـهـمـيـةـ بـالـغـةـ فـيـ سـيـرـ الـا~ن~س~ان~ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ بـمـقـدـارـ اـیـمـانـ الـا~n~s~an~ بـالـيـو~m~ ال~ا~خ~r~ بـمـقـدـارـ ماـ سـيـكـونـ سـلـوكـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ بـمـقـدـارـ التـزـامـهـ بـالـشـرـعـ فـيـ سـيـرـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ هـنـاكـ اـرـتـباطـ وـثـيقـ - 00:03:15

كـلـماـ اـيـقـنـ الـا~ن~س~ان~ بـالـي~و~م~ ال~ا~خ~r~ وـاـن~ هـذـا~ الـي~و~م~ ال~a~خ~r~ قـرـيبـ. وـلـذـكـرـ سـمـيـ السـاعـةـ. السـاعـةـ يـعـنـيـ سـيـحـدـتـ السـاعـةـ. هـذـا~ الـي~o~m~ ال~a~خ~r~ سـيـحـصـلـ السـاعـةـ لـاـنـهـ قـرـيبـ قـرـيبـ وـلـذـكـرـ سـمـيـ السـاعـةـ مـنـ اـسـمـائـهـ السـاعـةـ - 00:03:42

فـعـنـدـمـاـ يـؤـمـنـ الـا~n~s~an~ اـنـ الـy~o~m~ ال~a~x~r~ اـتـ السـاعـةـ وـقـرـيبـ وـيـؤـمـنـ اـنـ هـذـهـ الـh~i~a~t~a~ d~i~a~n~ مـهـمـاـ ظـهـرـ لـنـاـ اـنـهـ طـوـيـلـ وـا~ن~ها~ كـبـيرـ لـكـنـها~ هـيـ عـنـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـرـيبـ وـهـيـ فـيـ حـقـيـقـتـهاـ سـرـيـعـةـ الـانـقـضـاءـ سـرـيـعـةـ الـانـقـضـاءـ - 00:04:01

قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـاكـرـاـ لـنـاـ سـرـعـةـ انـقـضـاءـ هـذـهـ الـh~i~a~t~a~ d~i~a~n~ مـهـمـاـ ظـهـرـ لـنـاـ اـنـهـ طـوـيـلـ وـا~ن~ها~ كـبـيرـ لـكـنـها~ هـيـ عـنـدـ الـا~r~a~s~ الـf~i~x~e~ الـb~r~a~t~h~ الـt~a~r~i~x~ الـs~u~b~a~t~i~o~n~ فـتـخـرـجـ الـb~r~a~t~h~ تـمـ تـأـتـيـ هـذـهـ شـجـرـةـ الـf~i~x~e~ بـقـمـحـهاـ ثـمـ سـرـعـانـ ماـ تـصـفـرـ ثـمـ يـأـتـيـ الـr~i~y~ا~n~ فـيـذـرـو~هـا~ - 00:04:27

وـهـذـاـ حـالـ الدـنـيـاـ. الدـنـيـاـ بـقـاؤـنـاـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ مـدـهـ هـذـهـ الدـنـيـاـ كـمـدـهـ بـقـاءـ هـذـهـ النـبـاتـ قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـا~ضـرـبـ لـهـمـ مـثـلـ الـh~i~a~t~a~ d~i~a~n~ الـd~i~a~n~ فـمـاـ اـنـزـلـنـاهـ مـنـ السـمـاءـ فـاـخـتـلـطـ بـهـ نـبـاتـ الـa~r~a~s~ فـاصـبـحـ هـشـيـمـاـ تـذـرـوـهـ الـr~i~y~ا~n~ وـكـانـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ مـقـتـدـرـ - 00:04:53

ثـمـ مـاـ بـعـدـ انـقـظـىـ هـذـهـ الدـنـيـاـ؟ـ يـأـتـيـ هـذـاـ الـy~o~m~ ال~a~x~r~ ذـيـ الـh~i~a~t~a~ d~i~a~n~ فـهـذـهـ الدـنـيـاـ سـرـيـعـةـ الـz~o~w~a~l~ وـقـدـ وـجـدـنـاـ فـيـهـ لـحـكـمـةـ. هـذـاـ

يأتي الامام باليوم الاخر وجدنا في هذه الدنيا لنعمرها بما سنجنيه يوم القيمة بين يدي الله فلابد من استغلال هذه المدة - [00:05:18](#)
لادء الحقوق التي اوجبها الله سبحانه وتعالى علينا وكل مباح من شأنه ان يشغلنا عن الاستعداد للانتقال لدار الخلود ينبغي الزهد فيها. فكيف بالمحرم فكيف بالمكروه من باب اولى؟ هذا - [00:05:43](#)

ادي حكمة من حكم الامام باليوم الاخر الزهد في هذه الدنيا امر اخر يا اخوان من من الساعة الساعة هذى الساعة الكبرى هناك ساعة صغرى تتعلق بحياة الانسان في هذه تتعلق بمدة بقاء الانسان في هذه الحياة - [00:06:04](#)

الدنيا في ذاتها قصيرة زائلة. ومع هذا فمدة بقاء الانسان فيها انما هو ساع او عشية او ضحوها يا اخوان عندما يكون الانسان لو وضع الانسان اصبعه امام عينه سيرى هذا هذا الاصبع كبيرة جدا. عندما تبعد هذه الاصبع تراها على حقيقتها ترى اصبعك - [00:06:25](#)

على حقيقتها كذلك نحن يا اخوان لاننا في هذه الدنيا نعيش فيها لا نرى على حقيقته بمجرد ان نغادر منها سترى ان هذه الدنيا عشية هذه الدنيا كانت ساعة. هذه الدنيا كانت ضحوة كما قال الله سبحانه وتعالى. ويوم يحرثهم كان لم يلبثوا الا ساعة - [00:06:50](#)

من النهار يتعرفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدون. ما كانوا مهتدون. وقال تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها هذا الانسان المؤمن باليوم الاخر ويعلم ان مدة بقائه في هذه الدنيا انما هي ساعة ثم سينتقل الى اليوم الاخر - [00:07:12](#)

تحاسب على اعماله. ما الواجب عليه؟ ما هو تصرفه؟ كيف سيكون سيره؟ ويعلم انه وجد في هذه الحياة وقد كلف باعمال شرعية سيسأل عنها بين يدي الله تعالى. هذا عنده اصبح يقين - [00:07:38](#)

اذا هو سينشغل بالواجب وسيترك المحرم وسيتبرع عن المكروه وسيشهد عن الامور المشغله له عن الواجب والمستحب لعدم وجود الوقت الكافي للقيام بالواجبات والمستحبات وهذا ايضا حكمة عظيمة من حكم الایمان باليوم الاخر - [00:07:54](#)

قال صلي الله عليه وسلم مبينا لنا مدة بقائنا في هذه الدنيا يقول صلي الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها - [00:08:18](#)

بالله عليكم انسان مسافر ثم جاء تحت آراد ان يرتاح في اثناء سفره وجد شجر ذات ظل وارف وارتاح تحت قليل اخذ غفوة ثم قام وواصل في طريقه. هل هذا الانسان سيتخذ ظل هذه الشجرة سيتخذها مسكن وسيبقى - [00:08:33](#)

وهناك وسينسى سيره لا يمكن لا يترك سفرهم. النبي صلي الله عليه وسلم يبين لنا ان مدة بقائنا في هذه الدنيا كمدة في الحقيقة كمدة بقاء ذلك المسافر الذي استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. هذا هذا وقت - [00:08:52](#)

الدنيا فاذا كان هذا وقت الدنيا فكيف ينشغل الانسان في هذه الدنيا بالمحرمات ينشغل بالمكروهات يشغل بما لا نفع في ما سيوصله الى الدار الآخرة. اذا من كان موقن باليوم الاخر ويعلم ان مدة بقائه في هذه الدنيا كمدة - [00:09:12](#)

ذلك المستظل في سفره تحت تلك الشجرة فانه سيأمر هذه الدنيا سيعمرها بما ينفعه في اليوم الاخر. فلذلك اوقن باليوم الاخر ستتجد حياته مبنية على هذه على هذا الاعتقاد. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:09:32](#)

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذى الواجب الابه. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث انه نفل كالتبصر في اصول الادلة. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:09:51](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والاليايم. ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصيلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:10:26](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معدور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:10:51](#)

وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونببدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:11:08](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:11:29

في الدين حياكم الله ايها الاحبة تحدثنا قبل الفاصل عن امررين اثنين. الامر الاول ان مدة بقاء هذه الدنيا قصيرة ان الدنيا قصيرة

زائلة وفانية وان مدة هذه الدنيا قليل مدتھا قليلة جدا وانھا سريعة الزوال والفنان - 00:11:47

وتحدثنا كذلك ان مدة بقاء الانسان في هذه الدنيا ساعة عشية ضحوة نريد ان نبين شيء ثالث الان يتعلق بقضية الامام بالدنيا

والايمان بالآخرة ان نعيم هذه الدنيا رغم انھا اصلا هي قصيرة قصيرة فانھا سريعة الزوال - 00:12:26

والانسان مدة بقائه فيها مدة قصيرة جدا. ومع هذا قد يجد الانسان نعيم في هذه الدنيا. في هذه الساعة في هذه العشية في هذه

الضحوة قد يجد نعيم وقد يكون هذا النعيم كبير وضخم - 00:12:48

واموال وسيارات ومساكن الزوجات ونحو ذلك من النعيم وعافية في بدنھ ونحوه هذا النعيم الذي يجده الانسان في هذه الدنيا

بالنسبة لنعيم الآخرة لا شيء لا يساوي هذا النعيم مهما كبر مھما عظم لا يساوي بالنسبة لنعيم الآخرة شيئا لا - 00:13:04

حتى المنديل الذي يتمسح به المؤمن في الجنة هذا المنديل يساوي نعيم الدنيا باكملها. قال الله سبحانه وتعالى بل تؤثرون الحياة

الدنيا والآخرة خير وابقى خير وابقى قال الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضاوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم

عن اياتنا غافلون - 00:13:33

قال الله سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. قال الله سبحانه لكن الذين اتقوا ربهم لهم

جنت تجري من تحتها الانهار وخلالين فيها نزل من عند الله. وما عند الله خير للابرار - 00:14:02

هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة العصا خير من الدنيا وما فيها ويقول صلى الله عليه وسلم والله

ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه و Ashton بالسبابة في اليم فلينظر بما يرجع. انظر كيف هذا النعيم - 00:14:23

يعني نعيم الدنيا كلھ بالنسبة لنعيم الآخرة كانه واحد وطبع اصبعه في اليم ثم خرج فلينظر بما يرجع فنعم الدنيا لا بالنسبة لنعيم

الآخرة يقول صلى الله عليه وسلم موضحا هذه الحقيقة يقول لو كانت الدنيا - 00:14:52

تعديل عند الله جناح بعوضة. شف نعيم الدنيا كلھ لو كان يساوي عند الله جناح بعوضة قال صلى الله عليه وسلم ما سقى كافرا منها

شربة ماء نعيم الدنيا لا يساوي بالنسبة لنعيم الآخرة وما اعدھا الله من النعيم الحقيقي لا يساوي عند الله حتى جناح بعوضة -

00:15:11

واستمعوا لهذا الحديث العجيب من نبینا صلى الله عليه وسلم. والحديث في مسلم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

مر بالسوق والناس كنفته يعني على جنبتيه من الصحابة - 00:15:38

فمر بجدي اسكن ميت اسك مقطوع الاذن او فيه عيب في اذنه ومیت فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم واخذ باذنھم ثم قال ایکم

يحب ان هذا له بدرهم ایکم يحب ان هذا له بدرهم؟ قالوا يا رسول الله ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به - 00:15:55

فقال اتحبون انه لكم؟ الانصار بلاش اول بدرهم الان تحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو میت

الان النبي صلى الله عليه وسلم اطمئن وعرف انهم - 00:16:24

عندھم زهد في هذا الجدي الاسد كالموتى وعرف انھم يعني انه لا قيمة له في نفوسهم. وتيقن من ذلك. ثم قال صلى الله عليه وسلم

ووالله لا الدنيا اھون على الله من هذا عليکم. فوالله للدنيا يعني نعيم الدنيا باكملها - 00:16:45

للدنيا فوالله لا الدنيا اھون على الله من هذا عليکم. الان هو يتحدث عن تجار وهو في السوق الان وهذه التجارة ستأتي بنعيم الدنيا

سيحصلون من وراءه نعيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يعني هذه اشارة لاهل السوق - 00:17:10

انتم ستحصل لکم نعيم. لكن اعلموا ان هذا النعيم الذي ستحصلونه في هذه الدنيا هو عند الله اھون من هذا الجدي الاسد على

نفوسكم هذا امر هین تحقرنے لا قيمة له عندکم فكذلك نعيم الدنيا باكملها - 00:17:28

عند الله سبحانه وتعالى اھون من هذا الجدي الاسد في نفوسكم نعم يا اخوان نعيم الدنيا ليس حراما ولكنھ هو ليس بشيء بالنسبة

لنعميم الاخرة. هذا هو هذا الهدف من هذا الخطاب - 00:17:50

وهذا خطاب لاهل السوق والتجار غالبا يرزقون ولذلك التجار ما تركوا تجارتهم عرفوا ان المقصود الا يشغلهم. طلب هذا النعيم عن اليوم الاخر فيقع في المحرمات او المكرهات او نحو ذلك. هذا هو المقصود به - 00:18:09

عندما يعلم الانسان ان هذه الدنيا باكمالها فانية. قصيرة سريعة الزوال وانه هو فيها ايضا وقته فيها وقت قصير جدا لمدة ساعة او عشية وان هذا النعيم الذي يحصله الانسان في هذه الدنيا بالنسبة لنعيم الاخرة لا شيء - 00:18:25

ماذا سيصنع هذا الانسان موقن المؤمن بالله والمؤمن باليوم الاخر هذا سيغتنم عمره ويغتنم فترة شبابه بالاعمال الصالحة لذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم لنا اغتنم خمسا قبل خمس - 00:18:47

شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك. وحياتك قبل موتك. هذا يخاطب من؟ الذين يؤمّنون وبال يوم الآخر لذلك قال صلي الله عليه وسلم لا تزول قدم ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس - 00:19:05

الآن هذا المؤمن بالله ومن باليوم الآخر. ومؤمن انه سيقف بين يدي الله في اليوم الآخر وانه سيسأل عن خمسة امور. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه - 00:19:27

وفيما انفقه؟ وماذا عمل فيما علم؟ سيسأل عن هذه الامور بين يدي الله. فالمؤمن بالله مؤمن باليوم الاخر هو سيكون هذا الامر في غاية الاهمية عندهم. لذلك قال صلي الله عليه وسلم المؤمن القوي المؤمن بالله وبال يوم الآخر - 00:19:46

وهو قوي في ايمانه بالله وبال يوم الآخر هذا خير احب الى الله من المؤمن الضعيف في الایمان بالله وبال يوم الآخر وفي كل الخير لأن هذا مؤمن مؤمن لكن عندما يكون مؤمن قوي ما نتبيجه؟ احرص على ما ينفعك - 00:20:06

هو عرف ان هذه الدنيا قصيرة الزوال وان مدته في هذه الدنيا آقاً قليلا سيحرص على ما ينفعه احرص على ما ينفعه واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت وكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان - 00:20:22

المؤمن بالله وبال يوم الآخر ستتجده في هذه الحياة يملاً ساعات عمره وفترة شبابه ووقت عافيته وصحته بالامور التي سيسأل عنها بين يدي الله من الواجب والمستحبات يشغل وقته بالاتيان بالواجبات والمستحبات مستفيدا من نعم الله عز وجل عليه - 00:20:42

العلم نعمة المال نعمة الصحة سيستمرها في طاعة الله هذا اعظم اثر من اثر الایمان باليوم الآخر المؤمن باليوم الآخر يغتنم الحياة. والعمر والشباب والصحة والفراغ بالاعمال الصالحة المنيله له نعيم الاخرة والمنجية له من نار جهنم وسيترك كل ما من - 00:21:09

شأنه ان يشغله عن الاستعداد لليوم الآخر ايها الاحبة في الله هذا المؤمن بالله وبال يوم الآخر تجده يعتقد سرعة انقضاء الدنيا. يعتقد قصر عمره في هذه الدنيا. يعتقد ان نعيم الدنيا مهما - 00:21:37

ما عظم فهو لا شيء بالنسبة لنعيم الاخرة وبالتالي وهذه الثمرة الكبيرة في قضية الامام باليوم الآخر انه يغتنم عمره ووقته وشبابه بالاعمال الصالحة. ولذلك يا اخوان عقيدة الامام باليوم الآخر - 00:21:54

يظنه الكثير من الناس خاصة من غير المسلمين انها تعطل عن اصلاح الدنيا وعن عمارة الدنيا وهذا فهم غير صحيح لأن الذي يؤمن باليوم الآخر سيعمل وسيجتهد وسيكون متحرك في هذه - 00:22:13

من اجل ان يقيم فيها شرع الله سبحانه وتعالى وفي شرع الله في هذه الللتزام بشرع الله فيها عمارة الدنيا قبل عمارة الاخرة هو انشاؤكم من الارض واستعماركم فيها. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:22:29

هل كان اجدادنا يتخيرون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقو بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات. منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة - 00:22:46

في المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة - 00:23:24

حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت

في ابحاته لكن عليه ان يوتق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خالل -

00:23:42

انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت تعلم حيث انها في كف طالب العلم حينما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت - 00:24:04
 فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتقد الشر يوقه - 00:24:27

حياكم الله ايها الاحبة في قلنا موضوع الامام باليوم الاخر مما يكون بعد موت الانسان الى ان احداث التي تقوم في ارض المحشر ثم يا اخوان من ارض المحشر لا يمكن ان يصل الانسان للجنة حتى يمر بالنار - 00:24:50
ومسألة النار عذاب النار ومسألة نعيم الجنة هي اهم شيء في مسائل الایمان باليوم الاخر. لابد ان يوقن الانسان بهذا الامر يعني يقين لا شك فيه بأنه يراه امام عينيه - 00:25:23

يرى امام عينه النار. وان هذه النار لها سبعة ابواب كما قال الله عز وجل وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم والانسان عنده يقين ان هذه الابواب ستزدحم - 00:25:40
وان الكفار سيساقون اليها سوقا. وانهم عندما يصلون الى الباب سيفرون. ويبدأ يدفع بعضهم بعض من اجل ان يدخلوا في نار جهنم والعياذ بالله. فإذا دخلوها نار جهنم حفرة. النار حفرة - 00:26:03

وهاوية ولذلك اذا دخلوا سقطوا فيها سقوطا. قال الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا فجاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزانتها الم يأتيكم رسلا منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - 00:26:23
ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فليس متوى المتكبرين ثم والعياذ بالله اذا دخلوها وتكلموا فيهم اغلقت عليهم اغلقت عليهم عمود من حديد كما قال الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده - 00:26:48

الا لينبذن في الحطمة. هذى نار جهنم يحطم بعظها بعضا. وما ادرك ما الحطمة. نار الله الموقدة التي الافتدة انها عليهم مؤصلة في في عمد ممددا وهذه النار ايها الاحبة عيادا بالله واسعة واسعة جدا - 00:27:18
يقول الله سبحانه وتعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ واسعة وقعرها بعيد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه - 00:27:42

فينزوي يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعظها الى بعث وتقول قط بعذتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله له خلقا ينشى الله لها خلقا فيسكنهم فظل الجنة - 00:28:02
والنبي صلى الله عليه وسلم كان بين اصحابه فسمعت وجبة صوت سقطة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرؤن ما هذا قال قال ان الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به في النار - 00:28:23

منذ سبعين خريفا تخيل وضع سبعين سنة حجر يسقط من سبعين سنة فلا يصله الا بعد سبعين يسقط ثم يستمر في نزوله سبعين سنة حتى يصل الى قعرها قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا. فهو يهوي في النار الان - 00:28:40

فهو يهوي في النار الان حتى انتهي الى قعرها ما وقود هذه النار وقدرها عيادا بالله الناس والحجارة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة يعني يصبح الناس والحجارة - 00:29:04

هي مثل البنزين للنار الان مثل الغاز للنار الان. قال الله عز وجل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين هذه النار يا اخوان اذا سقط فيها الانسان او سقط فيها حجر او كذا ما الذي تصنع؟ تتطاير شررها تزداد اشتعالا ويتطاير الشر - 00:29:25

تعالوا ننظر الى حجم الشرارة الواحدة. الان انت تت弟兄 تشووف الشرارة كيف حجمها صغير. ومع هذا تحرق ثوبك وهكذا الشرارة انظر

النبي صلى الله عليه وسلم يصف الله عز وجل يصف لنا هذه الشرارة الواحدة ما حجمها؟ قال الله عز وجل انطلقو الى ظل ذي -

00:29:49

الشعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب. انها ترمي بشرر كالقصر انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر. ويل يومئذ للمكذبين. الشرارة الواحدة مثل القصر العظيم وليس مثل صخرة قصر عظيم مثل الجمل الاحمر الكبير الشرارة الواحدة وانظروا هذه الشرارة تطير لا على ثم تسقط - 00:30:08

اسقط على رأس الكافر والعياذ بالله والمعذب في نار جهنم طيب ما هو الهواء؟ الهواء الذي يشمها اهل النار ما هواؤهم؟ هواؤهم حار سمووم والعياذ بالله قال الله عز واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ في سمووم وحميم - 00:30:36

الماء الذي يشربونه حميم. الظل يحموم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين مطعمهم طعامهم الضريع والزقوم قال الله عز وجل ليس لهم طعام الا من ظريع لا يسمون ولا يغنى من جوع. ويقول الله عز وجل اذلك - 00:30:58

فخير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتننة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمائتهم منها البطنون ثم ان لهم عليها لشوب من حميم - 00:31:22

ما شرابهم شرابهم الحميم والغساق والمهل كما قال الله عز وجل وسقو ما حميما فقطع امعاهم. قال الله هذا فليذوقوه حميم وغساق. قال الله عز وجل من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صديد. قال الله عز وجل - 00:31:42

وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشفى الوجه بئس الشراب وساعت مرتقا. ما لباسهم لباس ثياب لكنها من نار. والسراويل من قطران كما قال الله عز وجل. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار - 00:32:04

من فوق رؤوسهم الحميم. وقال الله عز وجل وترى المجرمين يومئذ مقرنین في الاصفاد سراويلهم من قطران وتفتشي وجوههم والنار طريقة العذاب والعياذ بالله يؤتى للجلد هذا وينضج ينضج جلده يعني يطبخ حتى ينضج جلده يشوى على نار جهنم والعياذ بالله. ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا صليا - 00:32:23

سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم يعني والعياذ بالله يمكن ان تنظر للدجاجة هذه التي تشوی تلف هكذا وتشوی فتصلب النار حتى تنضج وهكذا والعياذ بالله الكافر والمعذب في نار جهنم يصلى. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير - 00:32:50

ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيم ا كذلك السهر يوضع عليه يكون في قمع ثم يصهر من اعلى رأسه والعياذ بالله هذان خصماني اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود - 00:33:10

ذلك اللفح تأتي النار وتلحف الوجه لفح والعياذ بالله. قال الله عز وجل من خفت موازينه ومن خفت موازينه فاوئنك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلحف وجوههم النار وهم فيها كالحون. يقلب - 00:33:34

في نار جهنم على البطن ثم على الظهر كما قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعير خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولها نصيرا. يوم تقلب - 00:33:52

وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وكذلك السحب كما قال الله عز وجل ان المجرمين في ضلال وسرير يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ماذا لهم في نار جهنم والعياذ بالله؟ الحسرة والندامة. كما قال - 00:34:06

والله عز وجل ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون يبذل كل شيء هذا الكافر من اجل الخلاص. يدعوا بالثبور والهلاك. يصرخ يطلب الرجوع لهذه الدنيا. لكن انتهى - 00:34:26

موضوع هذا بالنسبة لعذاب النار والعياذ بالله. في حلقة قادمة نتحدث عن نعيم الجنة ثم نبدأ في الحديث عن اشراط نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا من ناره ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة. ونسأله الله سبحانه وتعالى - 00:34:47

ان يملأ قلوبنا يقينا باليوم الاخر لتشغل هذه الدنيا بطاعة الله سبحانه وتعالى وبالالتزام بشرعه اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسني وصفاته العلا ان يوفقنا للعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا - 00:35:07

اللقاء في حلقة قادمة بمشيئة الله راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقیدتنا الصحیحة فطرة تنفي الشکوك بواضح البرهان - 00:35:27 - 00:36:10 -